

هناك عدد من الفرق والجماعات والطرق الصوفية نتبع من ونترك من؟ الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

ان هناك عددا من الفرق والجماعات والطرق الصوفية والمشايخ كما يقولون والبعض يشكو بمرارة الشيخ صالح ويقول نتبع من ونترك من؟ لو تكرمتم تبينوا لنا الطريق الصحيح بحمد الله لا حرج - [00:00:00](#)

ولا اضطراب ولا حيرة فمن اراد الهدى فليسلك طريق سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. واليد عن هذه السبل المتعرجة والمسالك المنحرفة والطرق المنطلقة الى نهاية غير حميدة فان سيد البشر محمدا صلى الله عليه وسلم قال تركتكم على المحجة البيضاء - [00:00:24](#)

التي ليلها كنهارها التي لا يزيغ عنها الا هالك كما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم ذلك والمحجة هي الطريق السلوك الذي من دخله لا يخشى على نفسه ان يضل. نعم - [00:00:53](#)
فطريقه صلى الله عليه وسلم واضحة جلية عليها ما نراني مشعاني اشعاعا لا يترك ظلمة في الطريق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فمن سار في هذا المهيأ - [00:01:08](#)

بين هذين السراجين وهاجين لن يضل باذن الله فان اراد ان يتخذ اماما يقتدي به في سلوكه وعبادته وترتيبه اوراده غير سيد البشر صلى الله عليه وسلم قاده هذا الشيخ وصاحب الطريقة - [00:01:23](#)

الى متاهات قد لا يستطيع عند دخولها ان يخرج منها سالما ان خرج. مم فانصح هؤلاء في كل مكان في السودان او غيرها. مم ان يزرروا الاعمال بما ثبت عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:45](#)
وليدع كل من دعا الى طريقة او اصطنع لنفسه صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يصليها ويرى ان فضلها له لا حد له فان الله جل وعلا قال في كتابه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم فقال اصحاب - [00:02:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:02:31](#)
اللهم بارك على محمد الى اخره وفيها الفاظ متعددة لا تخرج في معناها عن هذه المجملات. بعضها اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم في العالمين. وبعضها ليس فيه ال ابراهيم والبعض فيها ال ابراهيم وبعضها فيها ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. لكن - [00:02:45](#)

فاظها لا تخرج بعيدا عن هذا اللفظ فاذا كان صاحب الرسالة وامام الهداة وسيد الاولياء صلى الله عليه وسلم علمنا كيف نصلي عليه. فالذي يتخذ طريقة وصلاة كالمشييشية وغيرها وغيرها. هم. هذا اختار لنفسه - [00:03:05](#)

هديا غير هدي محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه ولا شك ان اكمل الهدي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثاتها كما جاء في الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:24](#)
الذي قال فيه عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وفي وكل ضلالة في النار. مم فاصحاب هذه الطرق في الحقيقة - [00:03:37](#)

اما ان يكونوا اجتهدوا فوقعوا في هذه المنحرفة المنعطفات التي تخرج بهم الى متاهات لا سلامة منها واما ان يكونوا ارادوا ان يبنوا لانفسهم مجدا على حساب اظلال الناس وفي كلا الحالين - [00:03:57](#)

الامر خطير فينبغي للمسلم الحريص على نجاته من عذاب الله يوم القيامة والراغب في اتباع سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. ان ينبذ هذه الطرق نبذ النواة. مم. وان يختار ما اختاره الله - [00:04:14](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم فسيارة محمد صلى الله عليه وسلم مدونة واعتنى بها ائمة الاسلام ونقاد الاثار ومحرضوها واعماله عليه افضل الصلاة والسلام مسجلة لنا حتى كأنما انتقل منا امس القريب. اللهم صلي عليه. فربنا حفظ لنا ديننا. الحمد لله. حفظ سيرة نبينا - [00:04:31](#)

حفظ حركاته واستخفاناته وجميع سلوكه صلوات الله وسلامه عليه. فما على من اراد الهدى الا ان يقرأ في كتب الشريعة كالصالح والسند والمسانيد والكتب المعنية بتدوين ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعماله ليعلموا الطريقة. وقد جاء في الحديث - [00:04:56](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار. مم. الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واليوم واصحابي - [00:05:16](#)

فما كان عليه صلى الله عليه وسلم هو واصحابه كان مسلكا سليمة وطريقا ميسرا لا اسر فيه ولا اغلال ولا رسوم ولا قيود وانما هي عبادة سمحة يسيرة سهلة مبسطة - [00:05:34](#)

حنيفية سمحة ملة ابراهيم الخليل عليه افضل الصلاة وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم فاذا وفق الانسان في كل مكان الى الاقتداء برسول الله وترك هذه الدعاوى الباطلة التي يدعيها اما اصحاب هذه الطرق واما اتباعهم بان متبوعيهم - [00:05:51](#)

ضمن الله لهم نجاته من اخذ طريقته وان بعضهم تلقى طريقته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيا عجباً يغفل او يجهل سيد هذه الامة بعد نبينا ابو بكر الصديق - [00:06:13](#)

الطريقة هذي ثم يعرفها رجل وجد في القرن الحادي عشر او الثاني عشر او الثالث عشر ويزعم امثال هذا ان من رآهم لا يدخل النار وقد اخبر والنبي عليه الصلاة والسلام ان عددا كبيرا ممن رآه دخل النار. فيا لله العجب. هؤلاء اصحاب هذه الطرق - [00:06:29](#)

يكون اكرم على الله من سيد الخلق محمد ابن عبد الله معاذ الله ان يقول ذلك انصح السائلين من اهل السودان والمستمعين في افريقيا وفي جزيرة العرب وفي كل مكان - [00:06:50](#)

ان يتقيدوا بما جاء عن الله وعن رسوله وان يتركوا هذه الطرق النقشبندية والشاذلية والتيجانية والقادرية وغير ذلك من الطرق وما اكثرها فان كل ناعق ينطق ويقوم باتخاذ طريقة. وكل وكل شيخ وان كل شيخ في بعض الاوقات - [00:07:03](#)

يبنى له زاوية ويزعم انه يصلي في الحرم ويزعم انه يذهب الى بيت المقدس ويزعم انه يصلي الفجر في مسجد رسول الله ويزعم انه يجتمع مع رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحانه - [00:07:25](#)

هذا بهتان عظيم. فعلى كل مسلم ان يحتاط لنفسه وان يستبرئ لدينه وان يأخذه من مشكاة النبوة والله اعلم جزاكم الله خيرا شيخ صالح. اه الواقع شيخ صالح يسمون بعض الفرق - [00:07:40](#)

البعض منهم يقولون ان هذه الاثمان متعددة والهدف الوصول الى شيء واحد وهو الالتقاء تحت كلمة الله. والبعض الاخر في اه هذه الطرق لا ادري هل لكم من كلمة اخيرة حول هذا الموضوع او ننطلق الى قضية اخرى - [00:07:55](#)

الواقع ان هذه الطرق ان كان اصحابها يلتزمون الهدى ويريدون التقرب الى الله جل وعلا بما يرجون به رضاه فليتبعدوا سيد البشر محمدا صلى الله عليه وسلم. فان الله جل وعلا سد السبل واغلق الابواب - [00:08:13](#)

واوصد المنافذ الى جنته ومراته الا عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم فهذا هو معنى شهادة ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله. اي ان لا يعبد الله - [00:08:32](#)

لا يتقرب الى الله الا باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقول هؤلاء انهم كلهم يريدون بعملهم اعلاء كلمة الله لا داعي لهذا التخبط. مم. ولا داعي لهذه الدعاوى. مم - [00:08:46](#)

فاعلاء كلمة الله رسمه رسول الله. اللهم صلي عليه. الامين على وحي الله المبلغ عن الله رسالاته ومن اصدق من الله ورسوله لا احد اصدق من الله جل وعلا ولا احد انصح لعباد الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:06](#)

الله اخبرنا انه اكمل لنا الدين فلم نعد نحتج نحتاج الى طرق ترسم والى مسالك توضع عليها علامات الله اعلم من عند هذه العلامة تدعو. هم. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما خط خطا مستقيما - [00:09:24](#)

ثم خط عن يمينه خطوطا كثيرة متعرجة. قال هذا صراط الله. وهذه السبل وعلى كل سبيل شيطان. مم. يدعو الناس اليها. مم فاجابه قذفوه في النار او كما جاء في معنى الحديث - [00:09:48](#)

فهذه الطرق المتعددة ان كانت اهدى من طريقته لمحمد صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين وصحابته الاكرمين رضي الله عنهم اجمعين فهذا امر يحتاج الى دليل من الله جل وعلا. مم. وقد انقطع الوحي بوفاة رسول الله. اللهم صلي عليه - [00:10:01](#)

وان كان من يدعي هذه الدعاوى يدعي انه يريد احياء شريعة رسول الله فاحياء شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بتطبيق نفس الشريعة الاسلامية التي جاء بها رسول الله - [00:10:19](#)

اي الانتهاء عند نواهي رسول الله ونواهي الله جل وعلا في كتابه او نواهي رسوله. والعمل بما امر الله جل وعلا به وامر به رسوله وفي ذلك الكفاية فان الله قال في يوم عرفة في حجة الوداع اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيتك - [00:10:35](#) الاسلام دينا فلم يعد من ذلك اليوم ومن وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس حاجة الى اي تشريع في رسم عبادة ما او اتخاذ طريقة ما او اضافي معنى من يؤدي الى الله اخطر مما اقرب من غيره واسلم. لم يعد شيء الا ما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم والله اعلم - [00:10:56](#)

جزاكم الله خيرا لعل الشيخ صالح ايضا آآ يتفضل بالتنبيه على موضوع ترصد اعداء الاسلام لهذا التفرق ولهذا التعدد الذي آآ يبعد المسلمين عن آآ شريعة الله. آآ في الحقيقة هذا لو تكرمت. ان - [00:11:20](#)

ان الدخول في هذا الموضوع دخول يجر متكلما الى ان يرجع ببصر فكره الى الورا بعيدا. مم ليعلم ان اعداء الاسلام حينما بهر همياؤه واجتاحتهم جحافله حامل مرائن لواء الحق - [00:11:40](#)

مضيئة بمصباح الهدى في جميع انحاء المعمورة افزعهم. هم. الامر. هم. ورأوا ان طقوسهم و مذاهبهم السيئة ومكانتهم في قومهم اصبحت في خبر كان. مم وانه لا حيلة لهم الا ان يكيّدوا للاسلام - [00:12:06](#)

بالانزواء في ظله ولبسي قال لي بس النفاق حمل دعوته ثم ادخال الطفيليات والظهور بمظاهر التنسك فجميع فجميع البدع المنحرفة وجميع الضلالات انما وجدت باول فرقة وجدت في الاسلام. ايوا - [00:12:34](#)

وفبذلت بذورها وقام دعاة الفرقة و اصحاب القهوة يبذرون على مختلف اشكالهم واصنافهم وفي كل تربة يضعون الحبوب المناسبة المناسبة لها. هم. فيبذرون في جهة ما بذورا فيها العنف والشدة وفي اخرى - [00:13:02](#)

يدمرون بذورا فيها التهالك والبكاء وفي اخرى يبذلون بذورا فيها التقشف والتشمير في الملابس واكل الخشن من العيش ولبس الخشن السيب من الملابس ولو كان الانسان قادرا على ما هو افضل من ذلك بمراحل - [00:13:26](#)

ثم يدعون على بطء بان من روض نفسه مداها طويلا وصل الى الله فتسقط عنه بذلك التكاليف واعني بذلك من كانوا على مسلك التصوف والآخرين زعموا انهم ينصرون شريعة الله وانه يأتي يوم - [00:13:46](#)

تتكشف فيه الامور فيقوم قائم الله وينتصر ما يدعونه من حق الله اعلم متى يكون ذلك؟ وانما يكون عند قرب الساعة عندما يأذن الله بخراب هذا الكون لان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق. هم - [00:14:06](#)

فهذه الدعوات السيئة وجدت بوفاة او بقتل سيد الامة بعد النبي والصديق مم عمر بن الخطاب رضي الله عنه رضي الله عنه فانه بقتله قد كسر الباب المغلق الذي اغلق الله به على الفتن. مم - [00:14:22](#)

فكانت تضطرب من وراء ذلك الباب فلما كسر الباب انبعثت تلك الفتن لكن لان المد الاسلامي في ذلك الزمن في عنفوان شببيته ولان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الذين تلقوا الوحي منه كانوا لكل ناعق بالمرصاد - [00:14:41](#)

وخير الناس على ثقة بارائهم وافكارهم النيرة لانهم تلقوا النور من معدن النبوة صلى الله عليه وسلم فاستمرت الامور فكلما اه خبت نار الاسلام وتقاصر ضياؤها نشطت دعاة الفتن وقاموا مسرعين في الظلام - [00:15:02](#)

وكلما ارتفع ضياء الحق وانتشر خبت اولئك في الافياء والاظلة حتى وصل الوقت او الحد الامر الى حد تمزقت الامة الاسلامية اشلاء فسرت دولة الباطل في كل مكان واصبح اهل الكفر ينصرون اصحاب هذه الدعوات - [00:15:29](#)

واعني بذلك اهل كفره في الشرق واهل الكفر في الغرب فان التتار كانوا مناصرين لكل اصحاب الانحرافات ومؤيدين لهم وربما اصطحبوا علماءهم في جحافلهم الكافرة كما كان الكفر الغربي يؤيد اصحاب هذه الطرق - [00:15:50](#)

ويشد ازرها لتطلع له الامة وتذلها وتظهرها بان الولاء لهذا العدو للدين والامة امر قد قضاه الله. مم. وقدره. مم. فكان اولئك وهؤلاء حربا على الاسلام وان تظاهروا بالاسلام. فيجب على المسلم ان يكون على بصيرة من امره - [00:16:12](#)

ان يكون على حذر واذا رأى تمسكا من شخص استغرب فليزن اعماله وان يعرضها على كتاب الله وعلى سنة رسول الله. ففيهما الضياء الكاشف الذي لا يبقى امامه اي شيء يستتر؟ واذا صدق الانسان وتلمس الحق وطلبه - [00:16:35](#)

وحرصوا على الاقتداء برسول الله وحده وبخلفائه الراشدين وصحابته رضي الله عنهم ووقف عند هذا الحد فانه باذن الله سوف يصل الى السلامة والله اعلم - [00:16:55](#)